Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن خلال شجيرات الموز يرى الرجل وهو فوق الأرض الصلبة سقف منزله الأحمر هناك في الأعلى. ويلمح الجبل وشجرة القرفة، دون أن يستطيع الرؤية إلى أبعد من ذلك. لكنه يعرف جيداً أن طريق الميناء الجديد يمضي وراء ظهره، وهناك في الأسفل، باتجاه رأسه، يربض نهر بارانا النائم في قاع الوادي مثل بحيرة. كل شيء، كل شيء مثلما كان دائماً تماماً، الشمس النارية، والهواء الرنان والمتوحد، وشجيرات الموز المنفردة، والسياج ذو الدعائم الغليظة والمرتفعة التي لابد من استبدالها قريباً.

ميت! وهل هذا ممكن؟ أليس هذا هو يوم آخر من الأيام الكثيرة التي خرج بها من بيته فجراً وهو يحمل المنجل في يده؟ أليس حصانه، مالاكارا، هو الذي يقف هناك، على بعد أربعة أمتار منه، يشم الأسلاك الشائكة بوقار.

أجل! هنالك من يصفر... لكنه لا يستطيع أن يرى من هناك، لأن ظهره إلى الطريق، ثم يسمع وقع خطوات الحصان على الجسر الصغير... إنه الفتى الذي يمر من هناك كل يوم في طريقه إلى المرسى الجديد، في الساعة الحادية عشرة والنصف. يطلق الصفير دائماً. بين دعامة السور المنخورة التي تكاد تلامس حذاءه، وسياج النباتات البرية الذي يفصل بيارة الموز عن الطريق، يوجد خمسة عشر متراً أو يزيد. إنه يعرف ذلك تماماً، لأنه هو نفسه قاس المسافة عندما نصب الأسلاك الشائكة.

ما الذي يحدث الآن؟ أهذه ظهيرة أخرى من الظهيرات الكثيرة في ميسيونيس، في جبله، في مربع مواشيه، في بيارته قليلة الكثافة أم هي غير ذلك؟ لا مجال لأي شك! هاهو النجيل القصير، ومخروطات الصخور، والصمت، والشمس الرصاصية...